

انخراط الأطفال في الصراعات السياسية والتنظيمية في فلسطين، والمسؤولية الأخلاقية في الحماية

سمير أبو شمس/ باحث في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان

إن الواقع السياسي في فلسطين يلقي بظلاله على الأطفال، فالطفل ومنذ سنواته الأولى يبدأ بالشعور بوجود الاحتلال وممارساته، كما يبدأ بمعرفة التيارات السياسية والتأثر بها، وهذا يؤثر سلباً على حقه في التعليم وحقه في بيئة تعليمية سليمة.

إن التنافس المبني على الميول التنظيمي يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، ويخلق أجواء من التوتر والصراع، ويتمثل في النظرات المتبادلة السلبية، ويكرس التكتل والتمحور ويصل إلى البغضاء. وتلعب الهيئات التدريسية دوراً كبيراً في الحد من هذه الظواهر أو تعززها، وهذا يعتمد على مهنية المدرس أو المدرسة وميوله التنظيمي.

الورقة تركز على انخراط الأطفال في الصراعات السياسية والتنظيمية في فلسطين وأثر ذلك على التحصيل العلمي لديهم، والمسؤولية الأخلاقية التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية في حماية الأطفال.